

## النهاية في غريب الأثر

{ ضبع } [ ه ] فيه [ أن رجلاً أتاه فقال : قد أكلتُنا الضبعُ يا رسول الله ]  
يعني السِّنَّة المُجْدِبَة وهي في الأصل الحيوانُ المعروفُ . والعَرَب تَكْنِي به سَنَة  
الجَدْب .

- ومنه حديث عمر [ خَشِيْتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّيْعُ ] .

( س ) وفيه [ أنه مرَّ في حَجَّه على امرأةٍ معها ابنٌ لها صغيرٌ فأخذت بضَيْعِ عَيْه  
وقالت : ألِهَذَا حَجٌّ ؟ فقال : نعم وَلَكِ أَجْرٌ ] الضَّيْع بسكون الباء : وَسَطُ الْعَضُدِ  
، وقيل هو ما تَحْت الإِبْط .

( س ) ومنه الحديث [ أنه طاف مُضْطَبِعًا وَعَايَهُ بِرُودٍ أَخْضَرٌ ] هو أنْ يَأْخُذ الإِزَارَ  
أَوْ البُرْدَ فيجعلُ وَسَطَه تحت إِبْطِه الأيمن وَيُلَاقِي طَرَفَيْه على كَتِفِهِ الأيسر من  
جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَطَهْرِهِ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضَّيْعَيْنِ . ويقال للإِبْط الضَّيْعُ  
للمُجَاوِرَة .

( س ) وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه [ فَيَمْسَخُهُ اللَّهُ ضَيْعَانًا ]

أَمْدَرًا [ الضَّيْعَانُ : ذَكَرُ الضَّيْعِ ]